بهم عليه الصلاة والسلام فأسلموا وبشرهم بفتح الشام وهرب
هرقل الى ممتنع من بلاده وانصرفوا ومنهم وفد بلي
في ربيع الاول سنة تسع فنزلوا على رويفع بن ثابت البلوي فأ
فأسلموا فقال صلى الله عليه وسلم الحمد لله الذي هداكم الى الاسلام
وكل من مات على غير الاسلام فهو في النار ثم ودعوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعد ان اجازهم ووفد ومنهم بني مرة وكانوا ثلاثة
عشر رجلا ورئيسهم الحارث بن عوف فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم كيف البلاد فقالوا والله انا لمسنتون فادع الله لنا
فقال عليه الصلاة والسلام اللهم اسقهم الغيث ثم اقاموا اياما
ورجعوا بالجائزة فوجدوا بلادهم قد مطرت في ذلك اليوم الذي دعا
لهم فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ووفد ومنهم خولان في
شعبان سنة عشر وكانوا عشرة فسألهم عليه الصلاة
والسلام ما فعل صنم خولان الذي كانوا يعبدونه فقالوا ابدلنا
الله ما جئت به الا عجوز وشيخ كبير يتمسكان به ولئن قدمنا
عليه هدمناه ان شاء الله تعالى ثم علمهم عليه الصلاة والسلام
من الدين وامرهم بالوفاء بالعهد والامانة وحسن الجوار وان
لا يظلموا احدا ثم اجازهم ورجعوا الى قومهم وهدموا الصنم ووفد
ومن محارب عام حجة الوداع وكانوا اغلظ العرب واعظمهم عليه ايام
عرضه على القبائل يدعوهم الى الله فجاءه عليه الصلاة والسلام
منهم عشرة فاسلموا ثم انصرفوا الى اهلهم ووفد صداء في
سنة ثمان وذلك انه لما انصرف من الجعرانة بعث قيس بن سعد
ابن عبادة في اربعمائة وامره ان يطأ ناحية من اليمن فيها صدا
فعلم رجل منهم علم ما بعث فقدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله اردد الجيش وانا لك بقومي فرد الجيش ورجع الى
الصدائي الى قومه فقدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسة

عشر

عشر رجلا منهم فبايعوه على الاسلام فوافى رسول الله صلى الله
عليه وسلم مائة رجل في حجة الوداع ثم انصرفوا الى
سلامان في شوال سنة عشر ثم انصرفوا الى قومهم ووفد وفد
فيهم حبيب بن عمرو فأسلموا وشكوا اليه جدب بلادهم فدعا
ودعوا واجازهم بالجوائز ثم رجعوا الى بلادهم فوجدوا بلادهم قد مطرت في
اليوم الذي دعا لهم فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الساعة
ووفد وفد بني عبس سنة عشر فقالوا يا رسول الله قدم علينا
قراؤنا فاخبرونا انه لا اسلام لمن لا هجرة له ولنا اموال ومواشي هي معايشنا فان كان
لا اسلام لمن لا هجرة له بعناها وهاجرنا فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اتقوا الله حيث كنتم فلن يلتكم من اعمالكم
شيئا ووفد وفد غامد في رمضان سنة عشر وكانوا عشرة فأقروا
بالاسلام وكتب لهم كتابا فيه شرائع الاسلام ودفعه الى ابي
ابن كعب فعلمهم قرآنا واجازهم عليه الصلاة والسلام وانصرفوا
ووفد وفد الازد صرد بن عبد الله سنة عشر وهم سبعة نفر رأسهم
صرد بن عبد الله الازدي في بضعة عشر فنزلوا على فروة فأسلم وحسن اسلامه
وامّره عليه الصلاة والسلام على من اسلم من قومه وامره ان يجاهد
بمن اسلم اهل الشرك من قبائل اليمن ووفد وفد المنتفق لقيط
ابن عامر ومعه صاحب له يقال له نهيك بن عاصم بن مالك بن المنتفق
ووفد وفد النخع وكانوا اخر وفد قدموا عليه وكان قدومهم في
النصف من المحرم سنة احدى عشرة في مائتي رجل فنزلوا دار الاضياف
ثم جاؤوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقرين بالاسلام وقد
كانوا بايعوا معاذ بن جبل فقال رجل منهم يقال له زرارة بن عمرو
يا رسول الله اني رأيت في سفري هذا عجبا قال وما رأيت قال رأيت
اتانا تركتها في الحي كأنها ولدت جديا اسفع احوى فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هل تركت امة لك مصرة على حمل قال نعم قال فانها قد